



بيان وفد المملكة العربية السعودية في الدورة الحادية والتسعون للمجلس  
التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية

يلقيه:

سعادة السفير عبدالعزيز بن عبدالله أبو حيمد

سفير المملكة العربية السعودية لدى هولندا والمندوب الدائم لدى منظمة  
حظر الأسلحة الكيميائية

٩ يوليو ٢٠١٩ م



السيد الرئيس

السيد المدير العام

السيدات والسادة الحضور

يسرني أن ارحب وأقدم بالتهنئة لكم سعادة الرئيس السفير / اندريا بيروجيني على انتخابكم رئيسا للمجلس التنفيذي، والتي على ثقة بان ما تمتلكونه من خبرة وحكمة سياسهم في نجاح اعمال هذه الدورة وتؤكد دعما لإنجاح اعمالها، واود ان اعرّب عن تقديرنا للسيد المدير العام على تقريره الشامل هذا الصباح ولكافة موظفي الامانة الفنية للمنظمة، واتقدم بالشكر للميسيرين سفير دولة اندونيسيا السيد / بوجا، وسفير دولة السلفادور السيد / غوميز على جهودهما المميزة في ما يتعلق بنهج المنظمة تجاه مدة الخدمة وما يتصل بها من مسائل الموارد البشرية، ونتطلع الى تقريرهما للمجلس. كما أرحب بالبيان الذي أدلت به السفارة/ هيفاء عصامي مداح، الممثل الدائم لجمهورية فنزويلا البوليفارية، نيابة عن مجموعة دول عدم الانحياز والصين الأعضاء في اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية.

السيد الرئيس

تولي بلادي أهمية بالغة بتنفيذ التزاماتها بموجب اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية إيماناً منها بأهداف الاتفاقية، وانطلاقاً من سياستها الثابتة والهادفة إلى تعزيز التعاون لحظر أسلحة التدمير الشاملة ومنع انتشارها. كما تولي بلادي اهتماماً بالغاً بضرورة السعي لعالمية الاتفاقية لدورها في تعزيز السلم والأمن الدوليين ونحث



الدول التي لم تنضم لاتفاقية حضر الأسلحة الكيميائية إلى المسارعة في الانضمام تحقيقاً لأهداف المنظمة السامية.

السيد الرئيس

نود ان نجدد دعماً لأعمال بعثة تفصي الحقائق في سوريا، كما لا يساورنا الشك في مهنية اداء البعثة لمهامها في سوريا، ونتطلع الى نتائج تحقيقاتها في بعض الحوارات التي تعكف البعثة على اجراءها بالإضافة الى ما تم تحقيقه سابقا في هذا الخصوص. كما نغير عن دعماً لأعمال فريق التحقيق وتحديد الهوية لمن قاموا باستخدام الاسلحة الكيميائية في سوريا.

السيد الرئيس

يود وفد بلادي أن يشير انه على الرغم من التقدم الذي تم تحقيقه تجاه تدمير الاسلحة الكيميائية السورية الا ان التباين وعدم الاتساق في الاعلان الاولي لسوريا وبين افاداتها اللاحقة، بالإضافة الى عدم وجود بقايا معدات انتاج وذخائر كيميائية مدمرة كان هناك اتفاق بين سوريا وفريق تقييم الاعلانات على ابقائها في مكانها، يشكل مصدر قلق لنا ويثير كثير من التساؤلات خاصة وان تقارير فريق تفصي الحقائق تشير إلى استخدام الاسلحة الكيميائية في سوريا، كما ان رفض وعدم اعتراف النظام السوري بقرار مؤتمر الدول الاطراف في دورته الاستثنائية الرابعة المعنون بالتصدي للتهديد الناشئ عن استخدام الاسلحة الكيميائية، ورفضه أي تبعات للقرار وانه لن يصدر تأشيرة لمنسق فريق تحقيق تحديد هوية من قاموا باستخدام





الأسلحة الكيميائية في سوريا ، ما هو الا تتصل من التزاماته القانونية الواردة في قرار مؤتمر الدول الاطراف المشار اليه آنفاً، ومن البند رقم (٧) من قرار مجلس الامن رقم ٢١١٨ وتاريخ ٢٧ سبتمبر ٢٠١٣م الذي يدعو سوريا إلى التعاون بشكل كامل مع منظمة حظر الاسلحة الكيميائية، وفي هذا الخصوص يدعو وفد بلادي النظام السوري الى التعاون بشكل كامل مع فريق تقييم الاعلانات ومع الامانة الفنية للمنظمة لتنفيذ كافة القرارات ذات الصلة باستخدام الاسلحة الكيميائية في سوريا.

السيد الرئيس

يؤكد وفد بلادي على ضرورة التزام جميع الدول الاطراف في الاتفاقية بالقرارات التي تصدر عن المجلس التنفيذي ومؤتمر الدول الاطراف، وان التقاعس في تنفيذ هذه القرارات سوف يعيق عمل المنظمة ولا يجب ربط المساهمة المالية للدول بموقفها تجاه بعض القرارات.

وختاماً السيد الرئيس

أكدت الاتفاقية على التنمية الاقتصادية والتقنية والتعاون الدولي في ميدان الأنشطة الكيميائية في الأغراض غير المحظورة بموجبها، ومع التقدير لما بُذل في الماضي، إلا أننا نرى الحاجة الملحة لبذل المزيد من الجهود لتحقيق متطلبات المادة الحادية عشرة من الاتفاقية، وخاصة فيما يتعلق بنقل التكنولوجيا والمعدات والخبرات المرتبطة بالصناعات الكيميائية غير المحظورة بموجب الاتفاقية إلى الدول النامية، وإزالة



الحواجز التي تضعها العديد من الدول في هذا الجانب، الأمر الذي سيسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية الدولية، ويعود بالنفع على جميع الأطراف.

شاكراً لإصغائكم